

بحار الأنوار

[167] ثم قال: أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد اسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد

وأن توفقني لطاعتك ولا تزيل عني نعمتك وأن ترزقني الجنة برحمتك وتوسع علي من فضلك
وتغنيني عن شرار خلقك وتلهمني شكرك وذكرك ولا تخيب يا رب دعائي ولا تقطع رجائي بمحمد
وآله (1). ثم صل ركعتين عند اسطوانة أبي لبابة رضى الله عنه وهى اسطوانة التوبة وقل
بعدهما: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تهنى بالفقر ولا تذلني بالدين ولا تردني إلى
الهلكة واعصمني كي أعتصم واصلحني كي أنصلح واهدني كي أهتدي اللهم أعني على اجتهد نفسي
ولا تعذبني بسوء ظني ولا تهلكني وأنت رجائي، وأنت أهل أن تغفر لي وقد أخطأت وأنت أهل أن
تعفو عني وقد أقررت وأنت أهل أن تقبل وقد عثرت وأنت أهل أن تحسن وقد أسأت، وأنت أهل
التقوى والمغفرة فوفقني لما تحب وترضى، ويسر لي اليسير وجنبني كل عسير، اللهم أغنني
بالحلال من الحرام، وبالطاعات عن المعاصي، وبالغنى عن الفقر، وبالجنة عن النار،
وبالابرار عن الفجار، يا من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وأنت على كل شئ قدير (2).
تتمة في وداع النبي صلى الله عليه وآله. فإذا أردت وداعه فائت قبره بعد فراغك من حوائجك
واصنع مثل ما صنعت عند وصولك أولا ثم قل: اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك
فان توفيتني قبل ذلك فاني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت
وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت قد اخترت من أهل بيته الائمة الطاهرين الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا فاحشرنا معهم وفي زمرةهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيني وبينهم في
الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين. _____ (1) نفس

المصدر ص 2726 (2) نفس المصدر ص 27. _____